



### شعراء الشباب والأستاذ الجليل « ١٠١ ع »

لست أدري ما علة هذه الأثرة التأديبية المفاجئة التي يأتي أستاذنا الجليل (أ.ع.) إلا أن يسنها على شعرائنا الشباب الذين بضالمون بمهمة تجديد الشعر العربي والنهوض به ونقض هذا الثرى المتراكم عليه والذي يونسك أن يحمده أنفاسه ... لقد تدرع أستاذنا الجليل بكامة شرها الوالد الأعز والأستاذ الأكبر إسماعيل النشاشيبي عما سماه (الشعر الخذروفي ١) فشر عن ساعد الجد ، وانطلق يوسع شعرائنا الشباب غمزاً ولزاً وتجريحاً ... وكل ذلك من وراء حجاب كان الخير في كشفه مادام الأستاذ يريدنا حرباً وليس يريدنا سلاماً ! لقد أنكسر الأستاذ جميع الشعر العربي بعد البارودي وشوقي وحافظ ... وأشفق من الشعراء الشيوخ الأجلال الذين لا يزالون على قيد الحياة . والذين يعتز بهم الشعر العربي ، والذين لا ينكر إلا ظالم

كثيب... أجل الكنتي من كآبتي

أغنى ألاحين الحياة وأصدق  
وصوتك لحن صاغه الله فتنة  
لقلب مع الآلام يمسى ويصبح  
إذا سمعت أذناني ترجيعه انطوى  
زمانى... وظلت مهجتي تترنح  
زف على كون من النور ساحر  
وتسبح في دنيا بعطرك تنفح  
على وجهك الفتان تسبيح راهب  
وأحان أيلك بالصباية ينضح  
دعيني فلي في ظله السمح سجدة  
أظل بها في باحة النور أسبح  
حيث على الدنيا شجياً معذباً  
وأنت بكفيك الصفاء المخبج  
وما ضرني أن كنت وحدك فرحتي

وغيزك إعصار لنفسي ومـنـج  
سخرت بأفعال البريات كلها  
فسيان عندي من يذم ويمدح  
نهياً بنا يا أخت نلهو فإننا  
خلقنا كهذا الطير نشدو ونرح

عبد العليم هبسي

أن منهم من لا يقل مرتبة عن البارودي وشوقي وحافظ ، فرأى أن يشملهم بإشارة عطف ورحمة ورناء وهو يحسب أنه بهذا قد اتقى سخطهم ، ثم خلس من إشارة العطف والرحمة والرناء إلى صب جام سخطه على الشعراء الشباب الذين تاروا على المذهب القديم ، وراحوا يواكبون قافلة الحياة ، ويوسعون آفاق الشعر مطرحين نظم المناسبات ، جاعلين لمواظفهم وقلوبهم ودموعهم وآلامهم وقضايا جيلهم الحق الأول في كل ما ينظمون ، هازئين بالهودج والعيس والريم الواقف على القاع بين البان والعلم ، تتشوق أرواحهم إلى المستقبل ولا يتباكون على الماضي ، يتدعون ويفتنون ولا ينبشون قبور الموتى ويسرقون أكفان الناعمين تحت التراب . يعيشون في جنات الفكر ويتفغنون ألحانهم الخاصة غير مغلدين ولا متأثرين بأشباح الماضي السحيق

ماذا ينقم أستاذنا الجليل من شعراء الشباب !؟ أمن العدل أن يجدهنا عن قصيدة لم نرها لنحك إن كان إنكاره منها ما أنكسر حقاً أو ليس من الحق في شيء ؟ وهل من العدل أن يجحد أستاذنا الجليل شعر الشباب عامة لأن تلك القصيدة المجهولة لم ترقه ؟ وهل من العدل أن ينكر الأستاذ هذه الشعرات من شعراء الشباب وهم أعين قلادة يتحلى بها جيد مصر الحديثة والشعر المصري الحديث ؟ هل من العدل أن يجحد على محمود طه ونابجى والخفيف ومحمود حسن إسماعيل وراي وجودت وغنيم وعبد القنى حسن وعبد القنى سلامة ونجا والعجمي والنشار وشيبوب والبشيشي وقطب وغيرهم ممن لا نحضرني الآن أستاذهم اللامعة في سماء شعرنا الحديث ؟ أمن العدل هذا يا أستاذنا الجليل والذين تنكروهم هم تلاميذك وأبنائك ؟ فإذا تقول ؟ هل فشتم في إنشاء هذا الجيل الجديد ؟ أليس من الخير أن ندفع العربة إلى الأمام لا أن نقف في سبيلها فتحطمنا أو ندفعها إلى الوراء ؟

دريتي فحسبتي

### النسب إلى أم وأمه

اطلعت في عدد الرسالة ( ٥٥٩ ) على رد للكاتب الكبير الأستاذ العقاد برديه على من انتقده في استعمال لفظ « الأموية » نسبة إلى الأم . وخلاصة الرد أن النسبة صحيحة ، وأن أصل أم أمة وأممة ، فقلبت الهاء واواً ، كما قلبت في سنة وسنوي وشفة وشغوي وعضة وعضوي للدلالة على عواطف الأمومة والنسبة إلى أحد الأبوين فرقاً بين هذا المعنى وبين معنى أمي ،

بنقد خطاه وعدل عوجه وبيان ما يبدو لهم من مواطن ضعفه ،  
وقديماً قال إبراهيم الصولي : المتصفح للكتاب أبصر بمواقع  
الخلل فيه من منشئه )

وقد مضى على طبعه ست عشرة سنة ولم تر من عرض لنقده ،  
فأسمى من الواجب أن أذكر القوم بالتنبية على النذر من أخطائه :  
في ص ١٧ لم يذكر المؤلف في ترجمة البقاعي أعظم آثاره  
وهو تفسير المناسبات

وفي ص ٣٧ لم يشر في ترجمة البيهقي إلى أن كتابه  
« الأسماء والمصنفات » مطبوع كما شرط على نفسه ، ومثل هذا  
كثير لا تسع الرسالة لتقصيه . وفي ص ١٠٥ نص على أن  
الجوهري توفي سنة ٣٩٣ مع أن في ذلك اختلافاً ، لأنه وجد  
بخطه أثر بعد هذا التاريخ . وفي ص ١٤٢ في ترجمة رفوق  
( رلى سلطانها سنة ٨٨٤ ) ، والصواب ٧٨٤ على ما في الضوء  
اللامع للسخاوي . وفي ص ١٥٤ في ترجمة الكاشاني « بدائع  
الصنائع أربع مجلدات » والصواب سبعة مجلدات

وفي ص ٤٨٢ « ابن المهدي العسكري » بفتح العين ، والصواب  
ضمها ، وهو مؤلف « شذرات الذهب في أخبار من ذهب » . وفي  
ص ٤٨٨ في ترجمة السيوطي « لب الألباب » صوابه « لب اللباب »  
وهو مختصر « اللباب في تهذيب الأنساب لابن الأمير » وفي  
ص ٥٨٢ « البطليوسي » بضم الياء ، صوابها بفتح الياء وإسكان الوار  
وفي ص ٦٢٥ من مؤلفات ابن جني « المنهج » صوابه  
« المنهج » في تفسير شعراء الحماسة ، وهو مطبوع

وفي ص ٦٥٢ ترجم لملوان بن علي بن عطية الحموي ، ثم  
ترجم له أيضاً في ص ٦٨٢ باسم علي بن عطية

وفي ص ٦٦١ ( الهيثمي ) والصواب « الهيثمي » بالثاء  
الثلثة . وذكر من مؤلفاته : غاية المقصد في روايه أحمد . والصواب  
غاية المقصد في زوائد أحمد ، على ما في ذبول تذكرة الحفاظ وغيرها  
وفي ص ٨٤٩ قال إن وفاة الأبيوردى سنة ٥٥٧ مقترأ

بما في وفيات الأعيان . والصواب ٥٠٧ كما في شذرات الذهب  
وغيره . وفي ص ٨٧٣ ذكر في ترجمة ابن زريق أن من مؤلفاته  
( الأعلام بما في مشبه الذهبي من الأعلام ) و « عقود الدرر  
في علوم الأثر » و « تذكرة الطالب المعلم بمن يقال إنه مخضرم »  
و « التبيين لأسماء الأندلسيين » والصحيح أن الكتائبين  
الأولين هما لابن ناصر الدين ، والثالث والرابع هما لسيوطي

للدلالة على الجاهل بالقراءة والكتابة

وأقول : ورد في اللغة عن الأتنيات الثقات ، أن في لفظ  
الأم أربع لغات ، هي : أم بضم الهمزة وكسرها ، وأمة وأمه .

وجمع الكل أمات وأمها . قال :

إذا الأمهات فبحن الوجو . فرجت الظلام بأمانكا  
والنسبة إلى أم « أمي » وإلى أمية ( أمهي ) وهذا هو  
القياس الصرفي

ثم إن قياس أم من أمية على سنة ونحوها في النسب ليس  
بصحيح لوجهين :

الأول : أن الهاء من سنة لم تقلب واوا في النسب - كما قد  
يتوهم - لأن هذه الهاء مبدلة من تاء التمويض المشوب بالتأنيث  
وهي محذوف من المنسوب إليه ألبتة ، والوار في سنوي ومحوه أصل  
من أصول الكلمة كانت حذفت وعوض عنها التاء ( الهاء ) ؛  
ولما كان النسب يرد المحذوف في مثل هذا الموضع حتماً ردت  
الواو كما ردت في الجمع ثقيل سنوات . ويقال في النسب  
سنهي بالهاء ، لأن ( لام سنة ) المحذوفة ذات وجهين عند  
العرب ، كما هو مبين في متن اللغة . وإذا ثبت بالدليل أن الواو في  
سنوي غير مبدلة من الهاء في سنة ثبت أن الهاء في أمية لا يصح  
قلبها واوا ؛ إذ لا يمزج هذا النوع من الإبدال في لغة العرب

الثاني : أن الداعي إلى عودة الوار في النسب هو تكميل  
اللفظ برد ما حذف من أصوله إليه ؛ ليكون ذلك جبراً لما فاته  
من تاء التمويض التي تحذف وجوباً عند النسب . فكان  
- لولا الرد - يبقى من الكلمة حرفان فقط ، وهذا إجحاف  
ببنيها من غير داع إليه . وكلمة ( أم ) ليست كذلك ؛ لأنها  
لفظ ثلاثي تام غير محتاج في النسب إلى تكميل . فكما يقال في  
النسب إلى « دري » ، يقال في النسب إلى أم أمي ، ولا التباس  
حينئذ ؛ لأن التمييز بين المعاني المختلفة يكون بقرائن الأحوال .  
عبد الحميد هنتر

### أخطاء في الإعراب

كتاب الأعلام للأستاذ الزركلي هو عند الباحث كأقرب  
الوارد . وكثرة أغلاطه اضطرت مؤلفه المختص إلى أن يقول في  
مقدمته ( فإني على لتكون الخدمة خالصة للعلم إلا أن ألتبس ممن  
حذقوا التاريخ ومازوا لبابه من قصوره وكان لهم من النيرة عليه  
بما يحفزهم إلى الأخذ بيده أن يتناولوا الكتاب ممنهين بفضلين

ابن العجمي . وقد طبعها ، ر « الأندلسيين » معرفة عن  
 ( المدلسين ) لأنه يذكر فيه من ف بالتدليس . وفي ص ٩١٦  
 قال إن السخاوي توفي بمكة ؛ و سواب أن وفاته كانت بالمدينة  
 على ما فصله ابن الهادي في ( شذرات الذهب ) . وعند الزركلي في  
 مؤلفات شمس الدين السخاوي : التذييل على طبقات القراء  
 لابن حجر « والصواب ( التذييل طبقات القراء لابن الجزري )  
 و ( تحفة الأحباب ) والصحيح السخاوي آخر  
 وفي ص ١٠٨٨ وم في س : ابن خلكان في تاريخ وفاة  
 أبي منصور الجواليقي في سنة ٥٩٠ ، والتحقق أنها في سنة ٥٤٠  
 على ما في ( شذرات الذهب ) و ها  
 وفي ص ١١٥٦ قال إن ( البر ) : شرح معاني الصحاح  
 مطبوع ، والطبوع جزء واحد . ه . محمد غسانه

### معناه ومعناه

يقول الأستاذ أحمد عنبر : I قد ورد في كتب اللثة :  
 ( عيه الزرع : أصابته العاهة في مميوه ) . ويظن أن الأفضل  
 أن تكون الكلمة ( الميه ) يد الموه «  
 وتقول : جاء في أقرب الموارد في مادة ( عوه ) « عيه الزرع  
 والمال مجهولاً أصابته العاهة فهو يوه وميه ومعوه » والفعل  
 وارى العين ويأتيها

في : ٥٣ : إما كان ماعها . والصواب : ماخأها

### وزارة الصحة العمومية

تقبل مخازن وزارة الصحة بشارع  
 مجلس النواب لغاية الساعة ١٢ تماماً  
 يوم ٢٢ إبريل سنة ١٩٤٤ عطاء  
 مناقصة زيت ضد الناموس اللازم  
 للوزارة وفروعها في السنة المالية ١٩٤٤  
 و ١٩٤٥ وتصرف قوائم المناقصة بموجب  
 طلب على ورقة تمغة نثة ٣٠ ملياً وعن  
 القائمة الواحدة ٥٠ ملياً ويمكن الاطلاع  
 على قوائم المناقصة بانعرف التجارية .

٢٠١٨

حاليا

معرض عام

لأحدث أزياء

فصل الصيف

عند

شييكوريل

س . ت ٢٦٤٢٦